

10 / البحث من خلال فهارس وطنية، عربية وأجنبية :

تُنبأ بمحتويات الكتاب، أو موضوعاته التفصيلية وأسماء الأعلام ونحو ذلك مما ورد في الكتاب يرتب ألفبائياً أو بنظام آخر معين، يُشار فيه إلى أرقام الصفحات التي وردت فيها تلك الموضوعات والأسماء، ويقع في أول الكتاب أو آخره - يُرشد الفهرس القارئ في مطالعة الكتاب، - لهذا الكتاب فهرس مفصل.

الحاسبات والمعلومات، قائمة بالملفات الموجودة في أداة تخزين مثل القرص المغنطيسي. فالفهرسة هي عملية إنشاء الفهارس أو هي الوصف الفني لمواد المعلومات لتكون في متناول المستفيد بأيسر الطرق في أقل وقت ممكن. يمكن تعريف الفهرس بأنه : «قائمة بالكتب وغيرها من المواد المكتبية مرتبة وفق نظام معين أو قائمة تسجل وتصنف وتكشف مقتنيات مجموعة معينة أو مكتبة معينة أو مجموعة مكتبات»، ويعتبر الفهرس مفتاح المكتبة ودليلها الذي يحدد أماكن المواد المكتبية المختلفة على رفوف المكتبة. وإذا كانت وظيفة المكتبة هي توفير المواد المكتبية للقارئ فإن الفهرس هو تلك الأداة التي تقوم بدور حلقة الوصل بين القارئ والمواد المكتبية المتوفرة له على رفوف المكتبة وفي أقسامها المختلفة.

/ وظائف الفهرس :

/ حصر أو تسجيل للمواد المكتبية في مكتبة معينة.

/ أداة للاسترجاع أو تحديد مكان مواد معينة في مجموعة المكتبة.

/ أداة للضبط الببليوجرافي.

/ أداة لاسترجاع المعلومات.

/ أداة لتقييم المجموعات وفقاً لموضوعاتها.

/ قائمة حصرية لتسجيل المواد في المكتبة.

أشكال الفهارس :

/ الفهرس في شكل كتاب : يعد أقدم أشكال الفهارس التي استخدمها المكتبات حتى نهاية القرن 19 عشر تقريباً.

/ الفهرس المحزوم : شكل حديث وابتكار إيطاليّ عبارة عن غلاف جلدي يحتوي بين دفتيه حوالي 100 بطاقة ولم يحقق إنتشاراً، بدأ استخدامه في المكتبات في الربع الثالث من القرن 19.

/ الفهرس البطاقي : شكل حديث بدأ يحقق إنتشاراً كبيراً بداية القرن العشرين وخاصة بعد أن قامت مكتبة الكونغرس بإصدار البطاقة المطبوعة.

/ الفهرس في شكل مصغر : عبارة عن استنساخ فوتوغرافي مصغر لبيانات الفهرسة التي ينبغي ان تكبر للقراءة عن طريق جهاز معين. وهناك شكلان شائعان:

أ) الفهرس الميكروفيشي.

ب) الفهرس الميكروفيلمي.

/ الفهارس الآلية : ظهر الآن ما يسمى فهرس الاتّصال المباشر للجُمهور إصدار مكتبة الكونغرس عام 1967م يوزع على مشتركه على هيئة أشرطة ممغنطة.

أنواع الفهارس :

/ الفهرس المجزأ و فيها فهرس المؤلف : «فهرس المؤلفين والأسماء و فهرس العنوان. ، فهرس الموضوع.

/ الفهرس القاموسي : نظام أمريكيّ يُنظم مداخل المؤلفين والعناوين والموضوع وترتب هجائي واحد ويصلح للمكتبات الصغير.

/ الفهرس المصنف : وهو الفهرس الذي يرتب حسب أرقام التصنيف.

11 / البحث من خلال قواعد بيانات مقيدة :

مكنك تقييد أي حقل أو قائمة حقول باعتبارها فريداً. إذا تم تعيين قيد متعدد الحقول كمفتاح فريد، يجب أن تكون القيم المدمجة لكل الحقول في الفهرس فريدة، حتى إذا أحتوى سجلين أو أكثر على نفس القيمة في واحد من الحقول. يمكنك استخدام الكلمات المحجوزة في "PRIMARY KEY" لتعيين حقل أو مجموعة الحقول في جدول كمفتاح أساسي. و أحسن مثال لهذا النوع من البيانات هو " الموودل " .

12 / البحث من خلال دوريا الوصول الحر:

يعنى الوصول الحر إتاحة الإنتاج الفكري على شبكة الانترنت مجاناً دون اى عوائق أو ضمانات، بهدف التصدي للارتفاع المستمر في أسعار هذا الإنتاج ، وتحقيق التواصل في مجال البحث العلمي، وتبادل الأفكار وإتاحة نتائج البحوث العلمية وإثراء الحوار بين الباحثين والتي من شأنه أن يؤدي إلى تقدم المجتمع وذلك من خلال الاتفاقيات والتراخيص. و تتعدد و تتنوع مصادر الوصول الحر؛ وذلك تبعاً للجهات المنتجة لهذه المصادر ووفقاً لتنوع استخدام تلك المصادر، تعد المستودعات الرقمية Digital Repositories، ودوريات الوصول الحر Open access Journals ، والكتب الحرة Open Books ، والمصادر التعليمية الحرة Open Courseware ، والبيانات الحرة Open data هي من أهم مصادر الوصول الحر. و نتناول في هذه الدليل نوعين فقط من هذه المصادر الحرة وهما دوريات الوصول الحر ويطلق عليها (الطريق الذهبي) ، والمستودعات الرقمية ويطلق عليها (الطريق الأخضر) باعتبارها من أكثر المصادر استخداماً من جانب المستخدمين.

فدوريات الوصول الحر للمعلومات دوريات تحتوى على مقالات حرة مجانية، يمكن للمستخدم قراءتها ، تحميلها ، نسخها ، توزيعها ، تعديلها.

/ تعريف المستودعات الرقمية :

المستودع الرقمي هو عبارة عن أرشيف على الخط المباشر يتم فيه تخزين كل أنواع المواد الالكترونية وتخزين وتجهز هذه المستودعات بواسطة المؤسسات الهامة كالمكتبات والاتحادات بطريقة يسهل استرجاعها وتتاح إلى الجمهور العام أو مجموعة من المستخدمين المتفق عليهم بواسطة المنتج والسلطة الإدارية للمستودع إتاحة حرة دون قيد أو شرط.

/ كيفية الوصول الى مصادر الوصول الحر للمعلومات :

ويمكن الوصول إلى الإنتاج الفكري الحر المنشور في طريقي الوصول الحر عن طريق أدوات الوصول الحر للمعلومات(محركات البحث العامة والخاصة) ، وأدلة الوصول الحر للمعلومات.

/ ادوات الوصول الحر للمعلومات وهي:

محركات البحث العامة(الغير متخصصة فى موضوع معين) ومن امثلتها:

(Google) .(www.yahoo.com) .(www.yahoo.com) .Bing(www.bing.com) .محركات البحث المتخصصة(التي تغطي مجال موضوعي معين ،أو نطاق جغرافي محدد ، أو شكل معين من ملفات الحاسب،) ومن امثلة محركات البحث الخاصة:

Cite Seer. (<http://citeseer.ist.psu.edu>)

Google Scholar.(<http://scholar.google.com>)

/ أدلة دوريات الوصول الحر للمعلومات :

يمكن إيجاد دوريات الوصول الحر أيضا عن طريق أدلة دوريات الوصول الحر والتي تقوم بدورها في مساعدة الباحثين في مختلف مجالات المعرفة البشرية للوصول الى المعلومات المتاحة مجانا على شبكة الانترنت ، وكذلك يمكن إيجادها أيضا عن طريق أدلة المستودعات الرقمية ، ويمكننا إيجاد أدلة الدوريات والمستودعات الرقمية عن طريق محركات البحث وفيما يلي عرض امثلة لادلة دوريات الوصول الحر والمستودعات الرقمية. ادلة دوريات الوصول الحر من امثلتها:

Directory of Open Access Journals:

(DOAJ)<http://www.doaj.org>

يغطي الدليل كل المجالات العلمية والتكنولوجية والطبية والعلوم الاجتماعية والإنسانيات ويغطي هذه المصادر بجميع اللغات ويهدف إلى تقديم المعلومات ذات الجودة والمحكمة ويضمن لهم سهولة استخدام المجالات العلمية والأكاديمية ذات الوصول الحر وبالتالي زيادة معامل التأثير لهذه الدوريات وباختصار بهدف DOAJ أن يكون قناة للمستفيدين من المجالات ذات الوصول الحر : دليل العلوم الحرة OpenScienceDirectory

هو دليل لدوريات الإتاحة الحرة الموجه بصفة رئيسية للباحثين في الدول النامية، يغطي النصوص الكاملة الحرة ذات الجودة والمحكمة ويهدف إلى تغطية كل الموضوعات واللغات..، أما ادلة المستودعات الرقمية كسجل مستودعات الإتاحة الحرة Registry of Open Access Repositories. دليل عالمي بالمستودعات الرقمية، سواء المتخصصة موضوعياً أو المؤسساتية، تم تطويره من قبل فريق عمل برنامج E Prints التابع لجامعة ساوثهامبتون ، أما سجل مستودعات الإتاحة الحرة Directory of Open access Repository ، (Open DOAR) . يعد دليل مستودعات الوصول الحر من أكبر الأدلة التي تحصر المستودعات الأكاديمية وتنظمها، سواء كانت مؤسسية أو موضوعية أو تمويلها مؤسسية بحثية.

/ طريقة البحث في ادلة دوريات الوصول الحر للمعلومات :

طريقة البحث في هذه الادلة هي نفس طريقة البحث في قواعد البيانات العالمية ، فنجد بحث بسيط ، بحث متقدم، بحث بالاستعراض ، تلك الطرق التي سبق شرحها في بنك المعرفة

المصري، و التي قد توجد مجمه في دليل وقد يوجد في دليل آخر نوع واحد او اثنين. فالشاشة الرئيسية للدليل توضح طريقة البحث فيها.

13/ المستودعات الرقمية المؤسساتية :

تعتبر المستودعات الرقمية المؤسساتية أحدث أساليب إتاحة ونشر البحوث العلمية، حيث تساهم في توسيع نطاق استخدام الإنتاج الفكري وزيادة معدلات الاستشهاد المرجعي ومرئية الباحثين، كما أنها أصبحت من أهم معايير تصنيف الجامعات. وقد كشفت الدراسة الحالية بأن الأساتذة الباحثين بجامعة عبد الحميد مهري قسنطينة 2 مثالا ، يؤيدون مشروع إنشاء مستودع الأبحاث العلمية، وأنهم على استعداد لإيداع بحوثهم العلمي ونشرها بالمستودع. وهدفت الدراسة إلى بناء وتنفيذ المستودع الرقمي المؤسساتي لجامعة قسنطينة 2 عبد الحميد مهري، وقد تم تسميته بمستودع الأبحاث العلمية لجامعة عبد الحميد مهري قسنطينة 2

Abdelhamid Mehri University Constantine2 Scholarly Works

Repository، ويضم المستودع كافة أشكال الإنتاج الفكري الصادر عن أعضاء هيئة التدريس المنتمين للجامعة. اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي من أجل رصد وتجميع وتحليل البيانات والمعلومات حول المستودعات الرقمية ومشاريع تطويرها، والمنهج التطبيقي لبناء وتجريب المستودع الرقمي المؤسساتي لجامعة عبد الحميد مهري قسنطينة 2. قام الباحث بتقسيم الدراسة إلى ثمان فصول بالإضافة إلى فصل منهجي، جاء الفصل الأول كمدخل عام تطرق إلى بعض مفاهيم الاتصال العلمي، حركة الوصول الحر، والمستودعات الرقمية، دور المكتبات الجامعية في بناء وتطوير المستودعات الرقمية، وكذا دراسة وضعية الوصول الحر بالجزائر، ليختتم الباحث الفصل بتطرقه إلى تكنولوجيا الجيل القادم من المستودعات الرقمية، والعلم المفتوح الذي يعتبر الجيل الجديد للاتصال العلمي المفتوح. وجاء الفصل الثاني بعنوان "مشاريع دعم وتطوير المستودعات الرقمية المؤسساتية" والذي قدم من خلاله الباحث جملة من الأدلة الإرشادية التي تساهم وتساعد القائمين على المستودعات في بناء وإدارة مشاريعهم من النواحي التقنية، القانونية، والإدارية، كما تطرق الباحث إلى المشاريع الوطنية التي أطلقتها العديد من الدول لدعم إنشاء المستودعات الرقمية. أما الفصل الثالث فهدف إلى تقييم المستودعات الرقمية التابعة للجامعات الجزائرية والتي وصل عددها إلى 36 مستودعا باستخدام معايير تقييم المستودعات الرقمية (53 معيارا) من خلال تقسيمها إلى أربع محاور: البنية التنظيمية والإدارية للمستودع، إدارة الكيان الرقمي، البيئة الفنية والتكنولوجيات، وخدمات المستودع. وهدف الفصل الرابع للتعرف على مدى وعي الأساتذة الباحثين بجامعة عبد الحميد مهري قسنطينة 2 بمفهوم الوصول الحر والمستودعات الرقمية ومدى مساهمتهم في مستودع الجامعة، وذلك من خلال توزيع استمارة استبانته على عينة من 133 أستاذا باحثا تكونت من 37 سؤالا. وقدم كل من الفصل الخامس والسادس لنموذج تصوري نظري وتطبيقي لكيفية بناء مستودع رقمي مؤسساتي، مع

التركيز على نظام Dspace ونظام Ubuntu. وفي الفصل السابع، تعرض الباحث لمراحل التخطيط وتنفيذ مشروع المستودع الرقمي المؤسساتي لجامعة عبد الحميد مهري قسنطينة 2، وانتهت الدراسة بتقديم جملة من النتائج والتوصيات، كما قام الباحث بتقديم مشروع وطني يساهم في متابعة وتطوير مشاريع المستودعات الرقمية بالجزائر، وبناء شبكة المستودعات الرقمية المؤسساتية الجزائرية. وأخيرا الفصل الثامن الذي قدمنا فيه النتائج التي توصلت إليها الدراسة، مع تقديم جملة من التوصيات لفائدة الأسادة الباحثين، مدراء المستودعات الرقمية، بالإضافة إلى إقترح مبادرة مشروع وطني يهدف إلى متابعة وتطوير المستودعات الرقمية بالمؤسسات الأكاديمية الجزائرية.